

Distr.: General
19 November 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لهولندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص الرسالة المؤرخة ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ الموجهة إلى السيد جاب دى هوب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) من السيد خافيير سولانا الممثل السامي للاتحاد الأوروبي، فيما يتعلق بالدور الذي سيضطلع به كل من الناتو والاتحاد الأوروبي بعد فترة الانتقال من عملية قوة تحقيق الاستقرار في البوسنة والهرسك إلى عملية قوة الاتحاد الأوروبي (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا إذا عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ديرك جان فان دن برغ

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لهولندا لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي من الممثل السامي للاتحاد الأوروبي

أرحب بالتقدم المحرز في التخطيط لعملية الاتحاد الأوروبي العسكرية ووجود منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في البوسنة. وأكتب لكم لتأكيد الكيفية التي يعتزم بها الاتحاد الأوروبي الإسهام في العملية، استناداً إلى القرارات التي اتخذها الاتحاد وما أجراه من اتصالات مكثفة مع الناتو.

ولقد اتفقنا على أن الاتحاد الأوروبي والناتو سيكون لهما معا السلطات التامة بموجب المرفقين ١ - ألف و ٢ من الاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والمهرسك. وأؤكد أن قوة الاتحاد الأوروبي ستعمل استناداً إلى الإجراء المشترك للمجلس 2004/570/CFSP المؤرخ ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤ وغير ذلك من قرارات الاتحاد التي أحلتها إليكم. وسوف توفر قوة الاتحاد الأوروبي وجوداً عسكرياً قوياً بغرض: ردع القوات المسلحة للكيان السابق وغيرها من الجماعات المسلحة؛ ورصد وكفالة استمرار الامتثال للجوانب العسكرية من الاتفاق الإطاري، والحيولة دون استئناف العنف. وستكون لدى قوة الاتحاد الأوروبي سلطة تامة، تمارسها عن طريق قائد قوتها، بهدف الوفاء بالدور المبين في المرفقين ١ - ألف و ٢ من الاتفاق الإطاري، ورصد تنفيذ الجوانب العسكرية من ذلك الاتفاق، وتقييم حالات عدم الامتثال من الأطراف ومعالجتها. ومن ثم ستضطلع قوة الاتحاد الأوروبي بالدور الأساسي المتعلق بإرساء السلام بموجب الاتفاق الإطاري.

وستوفر قوة الاتحاد الأوروبي أيضاً الدعم، في حدود الوسائل والإمكانات المتاحة، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي والأطراف المؤثرة، إلى المهام الأساسية من خطة تنفيذ البعثة الصادرة عن مكتب الممثل السامي وإلى غير ذلك من منظمات التنفيذ المدنية فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، ومكافحة الجريمة المنظمة، وعودة اللاجئين والمشردين داخلياً، وسيادة القانون، وتنفيذ الجوانب المدنية الأخرى من الاتفاق الإطاري. وستوفر قوة الاتحاد الأوروبي أيضاً الدعم للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، والسلطات ذات الصلة، بما في ذلك اعتقال الأشخاص المدانين بارتكاب جرائم حرب.

وعلى حد علمي فإن الناتو سيعمل من خلال وجوده استناداً إلى بلاغ مؤتمر قمة اسطنبول الصادر في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ وكذلك القرارات الأخرى التي اتخذها الناتو

وأحلتهموها إليّ، وأنه سيمارس، من خلال ممثله العسكري الأقدم، سلطاته عند الضرورة فحسب بغرض الوفاء بالمهام الموكلة إليه، بما في ذلك حماية القوة.

ولقد اتفقنا على أن نائب قيادة التحالف العليا لأوروبا، المكلف بقيادة عملية قوة الاتحاد الأوروبي، سيضطلع بالمسؤولية عن كفالة التنفيذ الفعال لترتيبات تعيين المهام التنفيذية لكل من الناتو والاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك.

وسيكون كلا مقر الناتو في سراييفو وقوة الاتحاد الأوروبي الخلفين الشرعيين لقوة تحقيق الاستقرار في وفائهما بمهامهما. أما ما يتعلق بما إذا كانت هناك التزامات حالية أو مقبلة تتصل ببعثة قوة تحقيق الاستقرار أو بعثة قوة الاتحاد الأوروبي، فإن هذه الالتزامات ستكون محل مباحثات فنية منفصلة بين الناتو والاتحاد الأوروبي: فلا ينبغي لقوة الاتحاد الأوروبي أن تضطلع بالمسؤولية عن الالتزامات التي تتحملها قوة تحقيق الاستقرار، ولا ينبغي للحلف أن يضطلع بالمسؤولية عن الالتزامات التي تتحملها قوة الاتحاد الأوروبي.

وحسب ما أُنقِص عليه، أُرسِلت نسخة من هذه الرسالة إلى رئيس مجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا